وهو مصدر ارود في الاصل اي امهل الا انه صغر تصغير
الترخيم بان حذف منه الزوايد وسمي به الفعل
اي حذف بغير علة
وجعل هذا الحذف والتغيير دليلاً على انه خلع عنه
معنى المصدرية وبني لكان فعل الامر مبني واستوى
فيه الواحد والاثنان والجمع فرقاً بينها وبين الفعل
ولانه في الاصل مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع
وقد يستعمل مصدراً مضافاً الى المفعول نحو رويد زيد
زيداً او تستعمل منصوباً منوناً على الوصفية للمصدر
نحو سرت سيراً رويداً وعلى الحال ايضاً نحو ساروا رويداً
اي مرودين فاذا الحقه الكاف وهو اسم فعل كان الكاف
مجرداً للخطاب ولا محل له من الاعراب مثلها في ذاك
والنجاءك نحو رويدك زيداً واذا كان مصدراً فهي اسم
مجرور المحل على انه مضاف اليه ومنها بله وهو اسم لدع
نحو بله زيداً اي دعه واتركه وقد يكون مصدراً
فيضاف الى المفعول نحو بله زيد اي ترك زيد بمعنى
اترك زيداً تركاً ومنها دونك وهو اسم لخذ وعليك
وهو اسم لالزم وعلى هذا اليك بمعنى تنح وعليك من الظروف
المضافة

المضافة في الاصل وقد جعل هنا اسم للفعل لان الظروف
تنوب مناب الافعال وتغني غناءها فجعلت هنا اسما للفعل و
على هذا دونك ومنها هيهات وهو اسم لبعد نحو هيهات الامر
اي بعد وقيل اصله هيهية فقلبت الياء الفاً لتحركها وانفتاح
ما قبلها وجاز فيه الحركات الثلاثة وقرء بهن ومنها شتان
وهو اسم لافترقا نحو شتان زيد وعمرو اي افترقا وتباينا
وقد يزاد بعدها ما توكيداً نحو شتان ما زيد وعمرو اي
افترقا واستقبح الاصمعي قولهم شتان ما بين زيد وعمرو
لان ما لو كانت موصولة لكان فاعل شتان شيئاً واحداً
وهو يقتضي شيئين ولو جعلت مزيدة لاسند شتان الى
بين وهو اسم منصوب لازم للظرفية ولم يكن لشتانه
عمل وهو من العوامل ولم يستبعد بعضهم من القياس لكون
ما بينهما صالحاً للواحد والكثير ومنها سرعان وهو اسم لسرع
وقد جاء في المثل سرعان ذا اهالة فذا فاعل سرعان وانتصب
اهالة على التمييز كقولك سرع ذا اهالة وكرم زيد رجلا
وقيل اصله ان اعرابياً اشترى شاة عجفاء واخذ يتمنى
فراي رغامها يسيل من انفها فظنه ودكاً فقال لانه وتحل
سمك